٠٢٥/٤
أ ٤١٤
ط٣

التصنيف بين النظرية والتطبيق

ص

تأليف

محمود أحمد إتيم

خبير ومستشار في المكتبات والتوثيق والمعلومات

الطبعة الثالثة

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

المقدمة ٧

الفصل الأول : التصنيف : تعريفه وأغراضه ٩

الفصل الثاني : تاريخ التصنيف ٢٥

الفصل الثالث : أنظمة التصنيف الشاملة الأسس – المعايير – التصنيف العملي ٣٥

الفصل الرابع : نظام تصنيف ديوي العشري ٥٩

الفصل الخامس : نظام التصنيف العشري العالمي ١٧٣

الفصل السادس : نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ٢٩٧

الفصل السابع : استخدام أنظمة التصنيف الشاملة في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات المحوسبة ٣٨١

الفصل الثامن : أنظمة التصنيف المتخصصة ٣٩٥

الفصل التاسع : أنظمة الأوجه في المكانز ٤٢٧

المصادر والمراجع ٤٤٥

الكشاف الهجائي ٤٥١

المقدمة

شهد ميدان التصنيف منذ صدور الطبعة الثانية لهذا الكتاب قبل عشر سنوات تطورات كثيرة من أبرزها الدمج بين رؤوس الموضوعات و/ أو المكانز من جهة وبين أنظمة التصنيف وكشافاتها الهجائية من جهة أخرى في عملية استرجاع المعلومات. ولهذا نرى الآن حوسبة الأنظمة الشاملة المعروفة وكذلك صدور بعضها في شكل أقراص متراصة بالإضافة إلى صدورها مطبوعة . كما أن الجهات المشرفة على تطوير بعض هذه الأنظمة قد تغيرت لصالح هذه الأنظمة.

أما التطورات التي شهدتها أنظمة التصنيف التي غطتها الطبعة الثانية فتتمثل في صدور طبعتين من نظام تصنيف ديوي العشري هما الطبعة العشرون (١٩٨٩) والحادية والعشرون (١٩٩٦).

كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد الطبعة العربية الثانية والتي هي تعريب الطبعة المختصرة الثانيةعشرة من النظام والتي هي الآن تحت الطبع. وتعتزم المنظمة المذكورة تعريب الطبعة الحادية والعشرين الكاملة أيضا.

وصدرت الطبعة الثانية من طبعة نظام التصنيف العشري العالمي المتوسطة في عام ١٩٩٣ في مجلدين أيضًا لكن بحجم أكبر من الطبعة الأولى ، حيث بلغ عدد صفحات المجلد الأول (الجداول) ٩٤١ صفحة والمجلد الثاني (الكشاف) ٥٣١ صفحة. كما صدر له ملحق في عام ١٩٩٦.

ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس نظام يخضع للتحديث المستمر سواء أكان جزئيا لأرقام محددة أو لجدول أو لآخر من جداوله.

أما أنظمة التصنيف المتخصصة فقد تقلص الاهتمام بالموضوعية فيها بعد أن عم انتشار استخدام المكانز في تخزين المعلومات واسترجاعها على أساس أن الغالبية العظمى من هذه المكانز تشمل نظامًا يقارب أنظمة التصنيف يعرف عادة باسم أوجه المكنز.

يقع الكتاب في تسعة فصول حيث غطى الفصل الأول التصنيف: تعريفه وأغراضه؛ وعالج الفصل الثاني تاريخ التصنيف، والفصل الثالث الأسس والمعايير والتصنيف العملي لأنظمة التصنيف الشاملة. أما الفصول من الرابع وحتى السادس فقد غطى كل منها أحد أنظمة التصنيف الشاملة المستخدمة في المكتبات العربية وهي ديوي والعشري العالمي والكونجرس. أما الفصل السابع فقد كان فصلا جديدًا لهذه الطبعة وعالج استخدام أنظمة التصنيف الشاملة في استرجاع المعلومات من قواعد المعلومات المحوسبة . وناقش الفصل الثامن أنظمة التصنيف المتخصصة. أما الفصل التاسع وهو أيضا فصل جديد لهذه الطبعة فقد ناقش أنظمة أوجه المكانز مركزًا على المكانز التي تمثل فيها اللغة العربية إحدى لغات المكانز أو اللغة الوحيدة.

هذا وقد أضيف إلى هذه الطبعة كشاف هجائي كان غائبا في الطبعتين السابقتين.

وختامًا يود المؤلف تأكيد حرصه المطلق على توفير أحدث المعلومات في ميدان التصنيف لكل من العاملين في هذا الميدان والدارسين له في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

محمود أحمد إتيم

الكتاب

- التصنيف علم قديم حديث، قديم قدم الفلاسفة، وحديث يواكب أحدث التطورات في تكنولوجيا المعلومات. ولهذا جاء هذا الكتاب متدرجًا من النظرية إلى التطبيق. وخص بالتفصيل الأنظمة المطبقة في المكتبات العربية في المشرق والمغرب، حيث غطى نظام تصنيف ديوي العشري ونظام التصنيف العشري العالمي ونظام تصنيف مكتبة الكونجرس، مع الإشارة إلى استخداماتها في بيئة محوسبة. كما غطى أنظمة التصنيف المتخصصة المعروفة عالميًا أو المعدة في المنطقة العربية. وعرف بأوجه المكانز وبخاصة تلك التي تمثل فيها اللغة العربية.
- هذا الكتاب موجه إلى المصنفين في المكتبات العربية وإلى دارسي التصنيف في مدارس علم المكتبات والمعلومات.

المؤلف

- **محمود أحمد إتيم.**
- ولد في قرية يازور / قضاء يافا بفلسطين في ١٩٣١/٧/١٦م. حصل على مترك فلسطين عام ١٩٤٨م. حصل على البكالوريوس (بدرجة الشرف الأولى) والماجستير في الدراسات الشرقية من جامعة لندن، وعلى زمالة جمعية المكتبات البريطانية (FLA). عمل أمينًا لمكتبة وزارة التربية والتعليم الأردنية، مؤسس مكتبة ومركز معلومات الجمعية العلمية الملكية ووحدة التوثيق والمكتبة في أوابيك/ الكويت.
- يعمل منذ عام ١٩٨١م خبيرًا ومستشارًا للمكتبات والتوثيق والمعلومات.
- له ٧٣ كتابًا بين تأليف وترجمة.

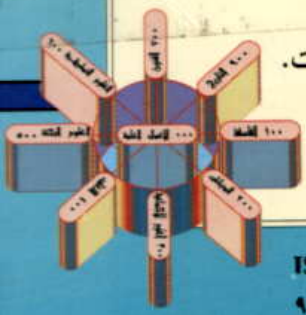

ISBN : 9960 - 00 - 118 - 0
ردمك : ٩٩٦٠-٠٠-١١٨-٠

مطابع التقنية للأوفست
ت : ٤٨٢٣٧٣٤ فاكس ٤٨١١٩٨٨